مقدمة موضوع تعبير عن الهجرة

من الممكن تعريف الهجرة على أنّها انتقال الشخص من موطنه الأصلي إلى بلد آخر بحثًا عن الدراسة أو لإيجاد فرصة للعيش بطريقة أفضل، وقد كانت وما زالت الهجرة السبيل الوحيد للكثير من الأشخاص ممن لم يجدوا في موطنهم إمكانية العيش الجيد، وتعتبر الدول النامية من أكثر الدول استقطابًا للمهاجرين، والتي تمثّل نسبة تصل إلى ثلث مهاجري العالم.

عرض موضوع تعبير عن الهجرة

على الرغم من وجود الكثير من العواقب التي تتبع الهجرة نتيجة ترك الوطن والابتعاد عن الأهل والأحبة، إلّا أنّها تعتبر حلًا مناسبًا لتحسين الوضع المعيشي، أو للحصول على شهادة دراسية تمنح المهاجر فرصًا كثيرة للعمل الجيد والحصول على مكانة مرموقة في المجتمع، فهناك الكثير من الأوطان التي ما زالت لا تستطيع تأمين كافة الحقوق والمتطلبات اللازمة لكافة مواطنيها، مما يدفعهم للتفكير بالسفر والهجرة بعيدًا، فما هي أسباب الهجرة وآثارها على المجتمع، وكيفية الحد من تفاقمها ضمن التالي.

أسباب الهجرة

هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تدفع أبناء الوطن إلى الهجرة والسفر، ومن تلك الأسباب وفق ما يلي:

- **أسباب اجتماعية:** حيثُ يرغب الشخص بالسفر مع عائلته أو بمفرده، لعدم توفر الضروريات المعيشية للأفراد في موطنه الأصلي، أو من أجل الحصول على فرص تعليمية أفضل.
- **أسباب سياسية:** أي أنّ الأفراد يهاجرون بحثًا عن الأمن والاستقرار نتيجة الصراعات والحروب والعنف في موطنهم.
- **أسباب بيئية:** وذلك عندما تكون البيئة التي يعيش فيها الإنسان يحدث فيها الكثير من الكوارث الطبيعية، كالفيضانات والزلازل والبراكين، فتكون الهجرة هي السبيل للهروب من تلك المخاوف.
- **أسباب اقتصادية:** يؤدي انخفاض أجور العمل وفرصها إلى هجرة الأفراد، لتأمين متطلبات العيش الضرورية والاستقرار.

أنواع الهجرة

تنقسم الهجرة إلى نوعين أساسيين يمكن أن يلجأ إلى أحدهما الفرد وفقًا للظروف والإمكانيات، وهما:

- **هجرة داخلية:** وهي انتقال الأفراد من مكان عيشهم إلى مكان آخر ضمن حدود الدولة، بحثًا عن العمل أو الدراسة أو الاستقرار.
- **هجرة خارجية:** وهي انتقال الأفراد من موطنهم الأصلي للعيش في دولة أخرى، إما عن طريق السفر برًا أو بحرًا أو جوًا، وفقًا للإمكانيات والضرورات التي تقتضيها تلك الهجرة.

سلبيات الهجرة

تؤثر الهجرة على الفرد والمجتمع ببعض الأمور السلبية التي تنعكس عليه نتيجة قيامه بمغادرة البلاد، ومن تلك السلبيات:

- الشعور بالحنين والشوق إلى الوطن والأهل والأصدقاء.
- تشتت أفراد الأسرة الواحدة، مع انخفاض إمكانية اجتماعهم مرة أخرى.
- نقص اليد العاملة والشباب من الموطن الأصلي.
- الشعور بالكآبة نتيجة الوحدة وتغير العادات والتقاليد.
- عدم إمكانية الحفاظ على الهوية الوطنية نتيجة القوانن السائدة في بعض الدول.
- عدم قدرة الفرد على ممارسة حقوقه لعدم امتلاكه الجنسية.

ايجابيات الهجرة

على الرغم من وجود الكثير من السلبيات التي تعود على الفرد نتيجة الهجرة، إلّا أنّ لهذه الظاهرة العديد من الإيجابيات أيضًا، ومنها:

- الحصول على حياة أفضل معيشيًا واقتصاديًا وعلميًا، بالإضافة إلى تعلّم اللغات المختلفة.
- كثرة النقد الأجنبي في الدول الطاردة نتيجة الحوالات من دول الخارج، والتي تساهم في الدعم الاقتصادي للوطن.
- البقاء لسنين طويلة خارج الوطن يمنح الفرد إمكانية الحصول على جنسية أخرى، تمكّنه من الحصول على كافة حقوقه كمواطن أصلي بدلًا عن المهاجر.
- التعرف على أصدقاء جدد، وتبادل الثقافات المختلفة.

اثر الهجرة على الفرد والمجتمع

تنعكس الهجرة على الفرد والمجتمع بالكثير من الإيجابيات والسلبيات، سواءً على الموطن الأصلي أو الدولة المستضيفة، ومنها:

- **اثر الهجرة على الموطن الأصلي:** إنّ هجرة أبناء الوطن من الموطن الأصلي لهم يؤثّر على المجتمع ببعض الإيجابيات والسلبيات نذكر منها:

سلبيات الهجرة على الموطن الأصلي	ايجابيات الهجرة على الموطن الأصلي
ابتعاد الآباء عن عائلاتهم من أجل تأمين لقمة العيش.	زيادة فرص العمل على الوظائف المتاحة.
نقص اليد العاملة في المجتمع.	دعم اقتصاد الدولة من خلال الأموال التي يرسلها المهاجرين لذويهم.
فقدان العقول العلمية المفكرة والشباب القوي القادر على بناء مجتمع أفضل.	إمكانية عودة المهاجرين إلى موطنهم بمهارات وإمكانيات متطورة.

- **اثر الهجرة على الدولة المستضيفة:** تتأثر الدول المستقبلة للمهاجرين بالعديد من الامور منها السلبي ومنها الإيجابي، نذكر من أبرزها ما يلي:

سلبيات الهجرة على الدولة المستضيفة	ايجابيات الهجرة على الدولة المستضيفة
التضخم السكاني.	كثرة الشباب والأيدي العاملة، وسد أي نقص في العمالة.
زيادة نسبة التكاليف التعليمية والصحية.	دفع أجور للمهاجرين أقل من تلك التي يطلبها العامل من الموطن الأصلي.

- التنوع الثقافي والفكري في المجتمع.
- الاختلاف الثقافي والاجتماعي.

الحلول للحد من ظاهرة الهجرة

هناك العديد من الحلول التي يمكن من خلالها الحد من تفاقم ظاهرة الهجرة على اختلاف أنواعها، وهي:

- تأمين فرص العمل المناسبة للشباب والخريجين من حملة الشهادات الدراسية.
- تعزيز مشاعر الانتماء في نفوس الأبناء، وتحفيزهم على عدم التخلّي عن الوطن مهما كانت الأسباب.
- السماح باستثمار المشاريع والشركات التي تزيد من إمكانية وجود فرص عمل مناسبة.
- إمكانية التعبير عن الرأي بحرية دون خوف أو تهديد.
- الاهتمام بمؤهلات الشباب عن طريق توفير المسكن، ووسائل المواصلات، والتأمين الصّحي.

خاتمة موضوع تعبير عن الهجرة

يمكن اعتبار أنّ الهجرة هي فرصة الشخص لتحسين وضعه المعيشي، بعد أن يكون قد فقد الأمل في إيجاد فرصة عمل مناسبة، تجعله قادر على تأمين كافة مستلزماته وضروريات عيشه الكريم، أو من أجل الحصول على الأمن والاستقرار الذي تفتقده بلاده نتيجة الصراعات والحروب، لذا يتوجّب على الدولة تأمين البيئة الملائمة لأبنائها، إلى جانب توفير فرص العمل والدراسة بما يتناسب مع الوضع المعيشي في البلاد.